عزل ترامب وأبعاده على الجنوب والمنطقة

جلال المفلحي

المراقب للوضع في منطقة الشرق الأوسط يلاحظ أن أول حكومة أمريكية تعاملت مع إيران وتدخلاتها في الشرق الأوسط بأسلوب قاس وشديد هي حكومة (الجمهوريين) الرئيس الأمريكي ترامب الذي أطلق العنان للعقوبات الاقتصادية بكل أشكالها ضد حكومة إيران وأفرادها وكذلك أجنحتها المخفية المنتشرة في دول العالم من سياسيين ورجال أعمال وشركات أجنبية تتعامل مع النظام الإيراني، وهذا الشيء أتى بثماره، فقد لاحظنا أن اقتصاد إيران بدأ بالانهيار ما سبب خروج مظاهرات في شوارعها ضد سياساتها التي أنهكت اقتصادها والتي تستخدم ناتجها المحلي لدعم الجماعات الإرهابية والميليشيات المسلحة في معظم الدول العربية بدل أن تستخدم هذا الناتج في خدمة شعبها وازدهار اقتصادها.

ولكن هذا الوضع لم يعجب الجناح الديمقراطي في مجلس الشيوخ الأمريكي والذي يرى أن الجمهوريين بالغوا في هذه العقوبات وأنه لم يكن على الحكومة أن تقيد أعمال إيران وتدخلاتها في شؤون الدول العربية؛ لأن هذا الشيء يصب في مصلحتنا (اقتصاد أمريكا) والذي بسببه استطاع ترامب أن يعقد صفقات بيع أسلحة للسعودية ودول المنطقة بمبالغ خيالية في بداية توليه الحكم والذي أعطته الدفعة القوية لبداية عهده، والآن تحاول (الحكومة) أن تستغني عن كل ذلك وهم يعلمون أنهم على قرابة باب الانهيار الاقتصادي الذي حذر منه الكثير من خبراء الاقتصاد من أبرزهم الأستاذ الدكتور الفلسطيني طلال أبوغزالة، والذي حذر من انهيار الاقتصاد الأمريكي في 2020 أمام التنين الصيني، والذي طالب (الدكتور) أن يجتمع هذان العاليمان (أمريكا والصين) على طاولة واحدة وحل الإشكال، أو أن الحرب هي التي ستفرض كلمتها - (أنصحكم بمتابعة مقابلات الدكتور طلال أبوغزالة) - من هنا سعى الجناح الديمقراطي الأمريكي إلى اتخاذ كل الوسائل للإطاحة بالرئيس ترامب والذي اتخذ موضوع (فضيحة زيلينسكي) والتي تقول إن ترامب طلب من الرئيس الأوكراني التدخل ودعم ترشحه وفضح منافسه من الحزب الديمقراطي مقابل مساعدات أمريكية إلى أوكرانيا..

في مجلس النواب الأمريكي تم التصويت على عزل ترامب بسبب إساءة استخدام السلطة لمصالح خاصة وعرقلة عمل الكونجرس وبعدها يحال الرئيس ترامب إلى المحاكمة وبعجها يتطلب التصويت في مجلس الشيوخ إلى دعم عزل الرئيس ترامب، وهذه الخطوة (تصويت الكونجرس) تتطلب تصويت ثلثي مجلس الشيوخ على ذلك، وهذه المرحلة صعبة إن لم تكن مستحيلة؛ لأن مجلس الشيوخ ينقسم بين حزبين الديمقراطيين والجمهوريين والسيطرة الأكثر هي للجمهوريين وهو حزب الرئيس ترامب.

"نانسي بيلوسي" المرأة الحديدية ورئيسة مجلس النواب والتي لعبت دورًا كبيرًا في عزل ترامب. هنا دعونا نتخيل كيف سيكون الوضع في الشرق الأوسط لو أن الديمقراطيين نجحوا في ذلك وعزلوا ترامب واستلموا الرئاسة وكيف ستكون سياستهم مع العدو الحقيقي للمنطقة (إيران) عندها سيتقوى أجنحة إيران ومليشياتها وستتنفس الصعداء وسوف تعود أقوى من قبل.

للعلم ليس الحزب الديمقراطي هو من يخالف سياسة ترامب مع إيران بل إن كل الدول الاوربية تختلف معه ومع عقوباته التي يرونها أنها قاسية ولا تعمل لمصلحتهم فهم يعلمون ما فائدة إيران وأعمالها الإجرامية في الشرق الأوسط لهم.

من يظن أن عزل ترامب لن يؤثر على جنوب اليمن واليمن الشمالي وعلى سياسة المنطقة فهو واهم..

ربما يكون الأصفر (ترامب) عنصري في نظر الكثير منا (العرب) لكن هذا العنصري يعمل على كسر مخالب العدو الآخر (إيران).

لمروجي نظام الأقاليم من النخب الجنوبية نقول..

عبدالله سالم الديواني

لقد كنا مثلكم وأكثر حبًا في الوحدة والاتحاد إلى ما قبل 22 مايو 90؛ لأننا كنا نرى في وحدة اليمن بسكانها وموقعها الهام وتراثها العربي والإسلامي الأصيل وبموانئها العديدة التي تقع على أهم الممرات العالمية، كل ذلك كان في نظرنا سيجعلها من أهم وأكبر الدول العربية تماسكا وقوة في كل جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلمية إذا ما توحدت تحت ظلها وبعدل ومساواة كل طاقات اليمنيين شمالا وجنوبا، وكانت هذه آمالنا قبل أن تتبناه بعض النخب الجنوبية، ولكن واه من كلمة آه سرعان ما تبخرت أحلامنا هذهً بعد عدة أشهر من اتفاق الوحدة، وتسليمنا لهم دولة ذات نظام وقوانين بكل مقوماتها شعرنا وشعر العالم من حولنا أن أصحاب المركز المقدس (الزيدية وأعوانها) لا يردون في اليمن الكبير إلا أنفسهم فقط والبقية مجرد اتباع لهم ولأسيادهم المشائخ وشلة من المتنفذين وقد تعودوا على هذا المنهج والسلوك من أيام الإمام الهادي وغيره من أئمة اليمن الجمهوري والملكي الذين اعتبروا الحكم حصرًا عليهم بأمر من الله لأنهم وحدهم أحفاد أهل البيت ومن لم يرُق له ذلك فهو في نظرهم كافر وفاسق ومعاد لله ورسوله ولأهل البيت، وكانت تعز وإبّ والحديدة قبل الجمهورية وبعدها شاهدة على هذا السلوك طوال تاريخ الحكم في اليمن، وكنا في الجنوب نتعشم بدخولنا الوحدة معهم بأن الأجيال الجديدة التي تخرجت من المعاهد والجامعات قد غيرت فيهم وأنهم سيكبرون بكبر اليمن ومساحتها وأهميتها وأن يأخذوا حقهم فقط ويطرحوا حق بقية الناس في هذا الوطن الكبير، ولكن ابوا ماضيًا وحاضرًا وأصروا وبعناد متعال على أن يكون اليمن شماله وجنوبه شرقهً وغربه بثرواته وقياداته حكرًا عليهم وحدهم ومن لا يقبل ذلك يشرب من ماء البحر! قالها عفاش يومًا علنًا وأمام الملأ.

ويقولها اليوم وبكبرياء وعناد السيد أمير الكهف والجنرال الأحمر الذي استولى مع صادق وهاشم الأحمر على سيئون ومطارها ومنافذها وكأنها وريثة من جدهم الأحمر، أما ورثة جدهم في عمران فقد تنازلوا عنها برضاهم لأخيهم في المذهب عبدالملك وإخوانه، ولم يقتنعوا بذلك بل يريدون اليوم الدخول بقواتهم إلى عدن للاستيلاء على مينائها وموارادها وأرضها وحكم أبنائها بعد أن مكنهم بعض من أبناء الجنوب من الوصول إلى عاصمة شبوة الأبية (عتق) باسم الأقلمة والشرعية وغيرها من الشعارات الجوفاء.

كل ذلك لم يأخذه من يروج للأقاليم بالاعتبار وكأن الأقاليم ستأتينا بغير هؤلاء المخادعين الذين سيحولون اليمن إلى جنة وبنفس رؤيتهم القديمة والحديثة للحكم في اليمن، ولهذا فإن الأجدر بنخب الجنوب أن ينهضوا ويدعوا إلى قيام دولة حضرموت الكبرى للجنوب كله.

وسينضم إليها لاحقا الشمال بقوة النموذج وظهور دولة العدل والنظام والقانون والمساواة التي عودنا عليها رجال حضرموت منذ فجر التاريخ حتى اليوم. لأن أبناء حضرموت لهم خبرة وتجربة كبيرة في بناء الدول الحديثة وهم أكثر وأحرص الناس على تثبيت دولة العدل والمساواة، وقد ساهموا في نهضة وبناء العديد من الدول ماضيا وحاضرا في إندونيسيا وماليزيا وساهموا أيضا في بناء ونهضة المملكة العربية السعودية وبقية الدول الخليجية.

وهم لا يعرفون المخادعة ونقض العهود سواء في الحكم أو في أنشطتهم التجارية والإدارية وميزتهم الصدق والحرص في كل أعمالهم وفي أي مؤسسة أو وزارة ويديرونها سواء كان في وطنهم أو خارج أوطانهم وعلينا كجنوبيين أن نأخذ بحديث رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم (خيركم خيركم لأهله). بعد أن جربوا تصرفات ادعياء الوحدة والاتحاد وضربوها في مقتل جعل الآخرين يتحسرون عليها ولن يجرب المجرب مرة أخرى.

ماذا يعني لقاءً مشتركًا بين هيئة رئاسة الانتقالي ونخبة من مفكري الجنوب؟

محمد باسنبل

طالعت كغيري عبر مواقع التواصل وباهتمام شديد الاجتماع المشترك لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي مع رجالات الفكر والتنوير الجنوبيين، والذي ترأسه الرئيس القائد عيدروس الزبيدي.

وتابعت باهتمام مخرجات هذا اللقاء وما تناوله الرئيس في كلمته حول المستجدات التي طرأت حديثا وخصوصا اطلاعهم على بنود اتفاق الرياض الذي وقعه المجلس الانتقالي مع الحكومة اليمنية، وتأكيده الدائم على حرصه لتقديم كل درجات التعاون والدعم مع الجهات ذات العلاقة بتنفيذه.

لقد أراد الرئيس ومن خلال لقائه هذا ليس شرح ما تم الاتفاق عليه بين المجلس والحكومة وحسب، بل وإشراك النخبة المثقفة والاستماع إليهم وتبادل وجهات النظر حول ما يدور في الساحة الجنوبية.

إن هذا اللقاء يوحي أن قيادة المجلس الانتقالي تولي أصحاب الرأي والفكر اهتمامًا كبيرًا، وترجوا منهم إبداء الرأي وإسداء النصح فيما خص النهوض بمجتمعنا في شتى المجالات، وأهمها الدفع بالعملية السياسية إلى الأمام.

لا ريب أن الطبقة المثقفة في وطننا الجنوب تعي أن لدورها التنويري الذي سيضطلعون به في المستقبل القريب وخصوصا في ترسيخ الهوية الجنوبية وتخليصها من رواسب الثقافة التي كانت سائدة أيام احتلال بلادنا من الغزاة الطامعين. إن لهذا اللقاء واللقاءات القادمة - إن شاء الله - مردود إيجابي في بناء المشاريع الثقافية الجنوبية والتي ستمهد للخروج بالجنوب نحو التغيير الإيجابي والمرجو.

الإخوان والأجندة الشيطانية

علي ثابت القضيبي

مَن يُتابع الإعاقات المُتعمدة لإفشال اتفاق 5 نوفمبر الفارط، بالقطع سوف يَخلصُ مباشرةً إلى أنّ جناح الإخوان المُتأسلمين في الشرعية هُم وراء ذلك، فهمُ أفصحوا مبكراً عن رفضهم وقبل أي حوارات في جَدّة، ولاحقاً في التلكؤ في التوقيع الذي تأجّل ومرارا بسببهم، ولا نَغفل تصريحاتهم النارية خلال المفاوضات، لكنهم اليوم كشّروا عن أنيابهم علانيّة برَفض الالتزام بما أتفق عليه.

بالمناسبة، اتفاق الرياض لمَ يُقدم ما يطمح إليه شعبنا الجنوبي وقيادتنا بالنسبة لقضيتنا الجنوبيةَ العادلة والمشروعة، ومَن حَمل رايةِ التّفاوض من قيادة مجلسنا الانتقالي يدركون هذا جيداً، ولكن من حنكتهم وأخلاقياتهم وتفهمهم الموضوعي لظروف اللحظة الرّاهنة، وكذلك لظروف المنطقة عموماً، وبينها ما يعني أخوتنا في التّحالف وشركاؤنا في كل مانحن فيه معا اليوم، لذلك قبلوا بما خرجت به هذه المباحثات، وهُم أحسنوا عملاً بهذا المسلك العقلاني المتّزن ولاشك، حتّى وإن كان دون مستوى الطموح.

لقد قُلنا جميعاً من قبل: إنّ صبيان كُهوف مرّان (الحوثيين) يُنفذون الأجندة الإيرانية في المنطقة، وهذا واقعيٌ، لكنّ الدّاهية الكبرىٰ أنّ حزب الإصلاح/الإخوان المتأسلمين، ونقول هذا لمَن يظن أو يفترض أنّ حزب الإصلاح هو حزبٌ وطنيٌ، أو أنّه حزبٌ حريصٌ على البلاد وتطوّرها وسلامتها .. إلخ ، كلّا ، فهذا الحزب يُنفذ أجندة وأوامر التّنظيم العالمي للإخوان المسلمين، وهي إمّا بالسيطرة والإطباق على البلاد وحكمها، وطبعاً وفقاً لأهواء وتطلعات التنظيم العالمي للإخوان ومُخططاته، وإمّا إشعال الحرائق فيها وتدميرها، وهذا نُعايشهُ جلياً في بُلدان عربية عدّة اليوم، وبعضها ما انفكّت تحترق حتى اللحظة.

لذلكَ تتبدّى لنا اليوم وبوضوح أذرع الأخطبوط الجهنّمي - التنظيم العالمي للإخوان - وهيَ تتحرّك في تخومنا، وهذه تُجسدها قطر وتركيا اللتان تتحرّكان علناً في المشهد هنا، والمثال: مَن يدعم حشود المخلافي في منطقة يفرس بتعز؟! ومن أين تأتي أوامر وتعليمات التعاطي مع كل ما يدور في جغرافيتنا؟! كما ولا عَجب أنّ عرّابي الإصلاح/ الإخوان المتأسلمين يتسكّعون في شوارع إسطنبول ويستثمرون في اقتصادياتها، ولإباس بين الفينة والأخرى من زيارةٍ خاطفة إلى قبلتهم المقدّسة في الدّوحة!

ما أسْتغربهُ هو: كيف دامَ التّوافقُ طوال كل هذه الفترة بين أطراف في الشرعية والإخوان بأجندتهم الجهنمية المعروفة للكل؟! وحقاً وإن كان من الشرعية فاسدون وعابثون ونَهبوا كل خيرات البلاد .. وإلخ ، ولكن يمكن افتراض أنّ فيهم شيئاً من الوطنية والحرص على عدم جر البلاد الى التدمير الكلي. فكيف استمرّ هذا التوافق الذي هو على المحك اليوم ولاشك؟! وهذا ليس بالنسبة للشرعية وحسب، بل وبالنسبة لإخوتنا في الجوار، وخصوصاً الشقيقة المملكة راعية الاتفاق والضّامنة لتنفيذه، لأنّ الصّمت على ما يُخطط له الإخوان سيكون كارثياً، كما وكُلفتهُ ستطال الجميع هنا وفي المحيط وبدون استثناء.

أليس كذلك؟!